

السيرة النبوية *

أهداف تدريس السيرة النبوية

تأتي أهمية دراسة السيرة من وجوه و اعتبارات كثيرة أهمها أن السيرة النبوية هي سيرة النبي محمد (ص) خاتم الرسل والأنبياء الذي نسخ كل الشرائع السابقة فمن السيرة نستقي كثيرا من إحكام التشريع .

والرسول الأعظم (ص) شخصية فريدة متميزة في الأدب والأخلاق الفاضلة والصبر على احتمال المشاق والقيادة لأصحابه في السلم والحرب فيجب على المسلمين أن يكون الرسول (ص) قدوة لهم في شؤون حياتهم كلها فيتمثلوا بالإسلام سلوكا حيويا كما تمثله هو وأصحابه

(لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ)

وأن في دراسة السيرة استنهاضا لهمم الأمة من جديد لأن هذه السيرة تمثل العصر الذهبي لتاريخ هذه الأمة وقد انبثق نور الحضارة حتى عم أرجاء الأمة الإسلامية بل والعالم بأسره .

علما بان أهم ما تهدف إليه دراسة السيرة في مرحلة الدراسة الابتدائية :

- ١ - أن يعرف التلميذ نسب النبي (ص) وزمن مولده ومكانه وأسم مرضعته وحاضنته.
- ٢ - أن يذكر أن النبي (ص) نشأ يتيما فكفله جده عبد المطلب فعمه أبو طالب ، وأنه أشتغل في شبابه يرعى الغنم وبالتجارة وأن يبين كيفية زواجه .
- ٣ - أن يعرف أنه أشتهر في قريش بصدقه وأمانته، وأنه كان يتعبد في غار حراء حتى نزل عليه الوحي في الغار وكان أول ما نزل: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)
- ٤ - أن يحب النبي (ص) وأن يصلي عليه كلما ذكر اسمه وأن يقتدي به في صدقه وأمانته وأخلاقه الكريمة وحبه للعمل .
- ٥ - أن يحب آل النبي وصحبه

- ٦ - أن يذكر مواقف أصحابه الأوائل من دعوة الإسلام
- ٧ - أن يغرس في نفسه حب الإصلاح تأسيا بالنبي (ص) وصحبه الكرام
- ٨ - أن يتعود الصبر وضبط النفس وقوة الانتباه .
- ٩ - أن يكون لتعليمه للسيرة في تهذيب السلوك وتقويم الأخلاق

مراحل تدريس السيرة

أ - بإمكان المعلم أن يتعلم الخطوات الآتية في تدريس السيرة النبوية :

١ - **التهيئة** : وتكون بأسئلة قصيرة و واضحة و مبسطة حول موضوع الدرس من خبرات التلاميذ أو بإثارة مشكلة يكون حلها حول حوادث السيرة الواردة في الدرس .

٢ - **أساليب تدريس السيرة** .

١ - **أسلوب القصة** : فالسيرة في حقيقتها قصة، وما أكثر ما يحب التلاميذ القصة و أكثر ما يحبون سماعها .

ولكي تكون القصة ناجحة لا بد من مراعاة ما يأتي

١ . أن يسرد القصة بلغة فصيحة، مع مراعاة مستوى التلاميذ ويستحسن أن تكون مصحوبة بتعبيرات الوجه الملائمة، وعلى المعلم أن ينوع في نبرات صوته على وفق ما يقتضي أحداث السيرة من الفرح والحزن والحماس .

٢ - أن يعني المعلم بعنصر المفاجأة لكي يشد التلاميذ و ذلك بأن يجعل القصة عقدة ويكون حل العقدة نهاية لأحداث السيرة ولا ينكر ما لعنصر المفاجأة من أثر سحري في تشويق التلاميذ.

٣ - أن يتخلل سرد القصة أسئلة يوجهها المعلم الى التلاميذ حتى يكونوا ايجابيين لا مجرد متتبعين لكلام المعلم .

٤ - لا بد من الاهتمام في نهاية المطاف على العبرة والدروس المستفادة من أحداث السيرة .

٢ - أسلوب الحوار والمناقشة

على المعلم أن يوجه إلى التلاميذ أسئلة مناسبة حول كل فكرة أو موقف ولا بد أن يقسم الموضوع في بداية الدرس إلى أفكار رئيسية، وعلى المعلم إن يتوصل من خلال الحوار والمناقشة إلى خلاصة وافية لإحداث السيرة موضوع الدرس .

ومن شروط الأسئلة

- ١ - أن تكون قصيرة وسهلة ومبسطة وواضحة .
- ٢ - أن يوجه سؤاله إلى التلاميذ جميعا ولا يخص تلميذا دون آخر ولا مجموعة دون أخرى، ولا بأس بان يختار أحدهم بعد ذلك، علما أنه يختار غيره في سؤال آخر، أي أن يتوافر شرط العدالة في التوزيع قدر الإمكان .
- ٣ - لا يجوز أن تكون الإجابة أكثر من واحدة .
- ٤ - أن يكون في الأسئلة البسيط والمتوسط وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

٣ - **أسلوب التمثيل** : يمكن أن يقوم التلاميذ بتمثيل مواقف من سيرته (ص) مثل موقف امتناع المراضع عن إرضاعه (ص) وموقف ورقة بن نوفل من حادثة الوحي، أو أي موقف يراه المعلم مناسباً لمدارك التلاميذ ويتفق وقابلياتهم في الاستيعاب و على المعلم أن يتذكر أن أهم عنصر في نجاح درسه هو التشويق فليحرص عليه ما استطاعة، ويمكن للمعلم أن يجمع في السنة الواحدة أكثر من طريقة

الوسائل التعليمية

- أ - الكتاب المدرسي لمشاهدة الرسوم والأحداث والقراءة الدرس .
- ب - السبورة حيث يسجل بعض أحداث السيرة بالنسبة للصفوف المتعددة، وقد الرسم بعض المواقع والأحداث .
- ج - لوحات تمثل أحداث السيرة ومواقعها .

الخاتمة : وتكون بنشاط محبب كأن تستخلص الدروس التي تستفاد من السيرة الواردة في الدرس، أو مناقشة التلاميذ بما يرتبط من باحداث السيرة من واقع حياتهم، أو بإعادة سرد القصة من أحد التلاميذ بأسلوب مشوق وباختصار .

درس في السيرة النبوية الصفوف الأولى الابتدائية مولد الرسول (ص)

١ - الأهداف :

١. أن يتذكر التلميذ أن مولد النبي (ص) كان عام الفيل وفي يوم الاثنين .
٢. أن يذكر التلميذ أنه ولد في مكة
٣. أن يحب التلميذ رسولنا محمد (ص) .
٤. أن يحل النشاط المدرسي الموجود في الكتاب .

٢ - التمهيد والعرض :

بعد تحضير الدرس وما يحتاج من وسائل مفيدة يسأل المعلم: ما أسم رسولنا (ص) ؟ وما أسم أبيه؟ وما أسم أمه؟ وما اسم عمه؟، ثم يعرض لوحة مكبرة عن الكعبة، ويسأل: ماذا تشاهد في هذه اللوحة؟ في أي مكان توجد الكعبة؟ إلى أين نتجه في صلاتنا؟ نتجه إلى الكعبة وأين توجد الكعبة؟ في أي مدينة توجد في مكة التي ولد فيها نبينا محمد (ص) .

المعلم : بماذا أمرنا الرسول (ص) للتوصل إلى العبادات، طاعة الوالدين، النظافة ، التعاون، الأمانة .

سؤال : هل يفرح المسلمون بذكرى مولده؟ ماذا يفعل المسلمون بذكرى المولد؟ هل نحب رسولنا (ص) ؟ ماذا نقول إذا سمعنا أسم الرسول؟

٣- التقويم :

أي عام ولد ؟

في أي يوم من الشهر ولد؟

ما أسم اليوم الذي ولد فيه؟ (السبت، الجمعة، الاثنين)

في أي بلد ولد؟ (مكة، المدينة، الطائف)

إلى أي بلد يتجه المسلمون؟

لماذا نحب النبي (ص) ؟

درس في السيرة / القصة

في بادية بني سعد: قضى النبي محمد (ص) طفولته الأولى في بادية بني سعد في دار مرضعته حليلة السعدية يحيط به حنان الأسرة التي رحبت وسعدت به هناك امتلا صدره بنسيم الصحراء الصافي و أمتد بصره إلى الفضاء الواسع وانطلق لسانه باللغة العربية النقية وبدأ فكره يتعلق بالكون الكبير من حوله ورأى الصنعة التي أبدع سبحانه نظامها.

وفي الفجر ينتشر نور الله في كل مكان فيصحو خلق الله يهب الناس من نومهم ويذهب كل الى عمله، يحمل أدواته أو يقود غنمه وجماله طلبا للرزق.

أسراب الطيور تنطلق من أعشاشها بحثا عن الغذاء قطعان الأغنام تتحرك سعيا إلى العشب الذي أنبته الله سبحانه في الصحراء بقطرات الماء.

وفي المساء تتوارى الشمس، ويأتي الظلام فيعود العاملون الى بيوتهم وتنتشر النجوم في السماء ويطل على الأرض نور القمر ثم تهدأ الحركة وينام كل حي.

رأى النبي محمد (ص) كل ذلك فامتلا به عقله وقلبه وروحه، وظلت ذكر السنوات الأولى حية في نفسه لأنها كانت أول لقاء له مع هذا العالم وتركت في روحه صفاء وفي عقله صفاء وعلى لسانه صفاء، ثم يغادر (ص) ديار بني سعد ويعود إلى مكة.

الدراسة :

- ١ . ماذا استفاد سيدنا رسول الله (ص) من البادية؟
استفاد سيدنا رسول الله (ص) من البادية
- ٢ . ما مظاهر الحياة في البادية صباحا؟
مظاهر الحياة في البادية صباحا هي
- ٣ . ما معالم الجمال في ليل البادية ؟
معالم الجمال في ليل البادية
- ٤ . إلى أي شيء أتجه تفكير النبي (ص) قبل الرسالة ؟
أتجه تفكير النبي (ص)
- ٥ . من أبو سيدنا محمد (ص) ؟ ومن أمه ؟

أهداف تدريس الحديث

ومن أهدافه هي :

- ١ . معرفة أحكام القرآن الكريم، إذ أن الأحاديث الشريف في الأغلب شرح الآيات القرآن الكريم
- ٢ . تأكيد طاعة الله بطاعة النبي (ص) من يطع الرسول فقد أطاع الله .
- ٣ . الإطلاع على سيرة النبي (ص) حاثا الشباب على الاهتداء بهديه والاقْتداء بسيرته (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) .
- ٤ . تمكين التلاميذ من الأساليب العربية الفصيحة لأن الحديث نص من النصوص العربية الفصيحة .

درس في الحديث الشريف

١ - مرحلة التحضير: يحضر المعلم الحديث النبوي الشريف على النحو التالي :

أ . الكتاب المدرسي: يقرأ بدقة وتقسّم المعلومات التي يشتمل عليها الحديث الى فقرات، ويحاول المعلم فهمها فهما دقيقا، ولا بأس بأن يستظهر الأفكار العامة التثت منة.

ب . كتب الحديث : يراجع المعلم واحد - أقل التقدير - من كتب الحديث

ج . الوسائل التعليمية : وتكون مع المعلم في الصف: الكتاب المدرسي، كتاب من كتب الحديث لاطلاع التلاميذ على أسمه في أقل تقدير، خارطة أن اقتضى الموضوع ، الاقلام الملونة .

خطوات تدريس الحديث

١ . التمهيدي: ويمكن للمعلم إن يسلك واحدا من الأساليب الآتية:

أ. ذكر الحادثة التي قال الرسول (ص) بسببها الحديث، وهذا يقابل سبب النزول في القرآن الكريم .

ب. التحدث عن الاستقامة في الخلق والإيجابية في السلوك .

ج . أسئلة قصيرة مبسطة هادفة يهيئ بها أذهان التلاميذ إلى موضوع الحديث الشريف المراد تعليمه وحفظه، ويستحسن في الأسئلة أن تكون واضحة مفهومة مناسبة لادراك التلاميذ .

د . الكلام عن مشكلة قائمة في حياتنا الخاصة يعالجها الحديث الشريف موضوع الدرس

هـ . ذكر الأفكار العامة التي يشتمل عليها الحديث تمهيدا للأسباب في شرحه

٢ . قراءة المعلم : يقرأ المعلم الحديث الشريف بتان وبصوت مسموع مع العناية بمخارج الحروف التي كانت موضوع اهتمامه في دروس القرآن الكريم كما يحسن بالمعلم تغير نبرات صوته بحسب القرآن الكريم ما يقتضيه النص من تعجب و عتاب واستعطاف... وما أشبه، ولا بأس في أن يعطي التلاميذ فرصة لقراءته قراءة صافية للتفكير في محتواه وتأشير الكلمات الغريبة والتعابير التي تحتاج إلى إيضاح

٣. الشرح : يمكن أن يسلك المعلم واحدا من الأساليب الآتية :

١. تجزئة الحديث إلى وحدات ، وشرح كل وحدة بصورة مستقلة ثم ربط الوحدات جميعها في نهاية الشرح .

٢. يمكن تجزئة الوحدة إلى العناصر الأساسية وذلك إذا كان الحديث يشتمل على وحدة واحدة.

٣ . ربط معنى الحديث بالواقع الذي يعيشه التلميذ .

٤ . مناقشة التلاميذ في تفسير الكلمات والعبارات الصعبة وتدوين معانيها على السبورة.

٥ . استنباط الآداب والأحكام التي يشتمل عليها الحديث .

٦ . قراءة قسم من التلاميذ .

٧ . الخاتمة وتشمل على خلاصة الحديث أسئلة تلخيصية

٨ . الفوائد العملية.

تطبيق خطوات تدريس الحديث في تدريس الحديث الشريف

((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو يصمت))

التحضير: يحضر المعلم الحديث النبوي الشريف على النحو الآتي

١ . **الكتاب المدرسي:** يقرأ الموضوع بدقة ويقسم إلى فقرات لأنه يشتمل على وحدات محاولا الإحاطة بكل وحدة .

٢ . **كتب الحديث :** ينظر في أحد كتب الحديث ويستفاد منها في شرح نقاط أغفلها الكتاب المدرسي وتضاف إلى معلومات الكتب إذا كانت مناسبة لمدارك التلاميذ وإلا فهي ثروة جديدة يضيفها إلى ثروته في علم الحديث.

٣ . قسم من كتب التفسير إن وجد متسعا من الوقت أن يتحدث أحيانا بتفصيل عن الوحدات السابقة حين ترد في القرآن الكريم، ثم يجمع المعلومات وينسقها جاعلا معلومات الكتاب المدرسي في تعليمه التلاميذ

خطوات الدرس

١ . التمهيد: يتحدث المعلم بشكل موجز عن الحديث موضوع الدرس، فيقول:

دعا ديننا الإسلامي الحنيف إلى الأخلاق الفاضلة وحثنا على التمسك بالسلوك القويم، وهذا الحديث يتناول جوانب عن الخلق القويم، فالقول الجميل في مكان يحسن فية القول جزء من مكارم الصفات، والصمت حين يحسن الصمت ضرب من معاني الأمور، وكذا أكرام الضيف والجار.

والآن إلى الحديث الشريف: ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم))

٢ . قراءة المعلم : يقرأ المعلم الحديث بتأن وبصوت مسموع مراعيًا فيه القراءة الصحيحة

٣ . الشرح : يمكن تقسيم الحديث إلى وحدات ثلاث

أ. أكرام الجار: أمر الإسلام بالإحسان إلى الجار وإكرامه وحسن التصرف معه ونهي عن إيذائه والإساءة إليه والجار ثلاثة :

١ . من له حق وهو أدنى الجيران حقا.

٢ . من له حقان .

٣ . من له ثلاثة حقوق .

فأما الذي له حق واحد فجار مشرك، له حق الجوار، وأما الذي له حقان فجار مسلم، له حق الجوار وحق الإسلام، وأما الذي له ثلاث حقوق تجار مسلم نو رحم، له حق الجار وحق الإسلام وحق الرحم.

ومن أنواع الإحسان إليه مواساته عند حاجته وقال: أتدري ما حق الجار؟ إذا استعانك أعتته، وإذا استقرضك أقرضته، وإذا افتقر عدت إليه، وإذا مرض عدته، وإذا أصابه خير هنأته، وإذا أصابته مصيبة عزيتته، وإذا مات تبعته جنازته، ولا تستظل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح إلا بأذنه، ولا تؤذنه بقتار ريح قدرك إلا لأن تغرف له منها، وإذا اشتريت فاكهة فاهد إليه فإن لم تفعل فأدخلها سرا ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده؟

وفي الحديث: ((أيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله عز وجل))

ب. أكرام الضيف: يوجهنا الإسلام بإكرام الضيف ومعنى ذلك أن يبشر في وجهه وأن يجلس حيث يجلس، وأن يقدم له من الطعام الجيد

والمؤمن مأمور بزيادة الاحتراف بالضيف لأنه يفعل ما أمر الله به، هو ينفق ابتغاء ثواب الله

جـ. ((ليقل خيرا أو يصمت)): دعا الإسلام إلى الكلمة الطيبة إذ أن الكلمة الطيبة صدقة، وإذا كان الإنسان لا يملك ما يقوله في موقف من المواقف فعليه أن يصمت، فالمسلم مأمور بان يحفظ لسانه من اللغو والغيبة والنميمة وإذا أراد أن يتكلم فليفكر قبل كلامه، فإن علم أن كلامه لا يترتب عليه مفسدة ولا يجر الى محرم فلا بأس بالكلام وإلا فالصمت أفضل .

جاء رجل إلى النبي (ص) وقال: يا رسول الله أوصني، قال هل تملك لسانك؟ قال: فما أملك إذا لم أملك لساني، قال: فهل تملك يدك، قال: فما أملك إذا لم أملك يدي، قال: فلا تقل بلسانك إلا معروفا ولا تبسط يدك إلا إلى خير وقد اشار النبي (ص) إلى أن استقامة اللسان من خصال الإيمان إذ لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه .

وقوله (ص) : ((لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن لسانه))
وعنه (ص) : ((أنك لن تزال بخير ما سكت، فإذا تكلمت كتب لك أو عليك)).
وكذلك عنه (ص) : ((من صمت نجا))
وخلاصة القول: إن النبي (ص) أمر بالكلام حين يحسن الكلام وبالسكوت حين يحسن السكوت.

الخاتمة

- أ. الخلاصة وذلك بجمع الخلاصات الثلاث لكل واحدة من الوحدات: يدعو إلى معالي الأمور وإلى حسن التعامل مع الآخرين ومن أشار إليه هذا الحديث الشريف أن نقول خيرا أو نصمت وأن نكرم الجار وأن نكرم الضيف .
- ب. الأسئلة التلخيصية . ما المقصود بقوله ((ص)): ((فليقل خيرا.....))؟
٢. أذكر أصناف الجيران وحق كل صنف منهم؟
٣. من الضيف؟ وما وسائل إكرامه؟
- ج. الفوائد العملية
١. حسن الحديث والكف عن فضول الكلام .
٢. حسن التعامل مع الجار.
٣. حسن معاملة الضيف.
- د. الواجب البيتي: يكلف المعلم التلاميذ بحفظ الحديث الشريف واختبار حفظهم بالدرس القادم

القرآن الكريم

أهداف تدريس القرآن الكريم

لعل أهم أهداف تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية هي

١. تمكين التلميذ من تلاوة السور والنصوص القرآنية التي يتضمنها المنهج تلاوة حسنة بمعنى تمكينه من اعطاء الحروف والكلمات حقها من حيث اخراج الحروف من مخرجها الصحيحة ومن حيث مد ما يحتاج منها إلى مد وقصر ما يحتاج إلى قصر، والمقصود بحسن التلاوة التأنى في قراءة واخراج الحروف على وفق قواعد التلاوة واتقان الجملة من حيث الابتداء والانتهاء.

٢. أن يحفظ التلميذ السور والنصوص القرآنية حفظا سليما وان اسهل الحفظ واثبته في الذاكرة هو الحفظ المبني على فهم المادة المطلوب حفظها.

٣. أن يفهم التلميذ الأفكار الواردة في النص القرآني الذي يقرأه فهما يتناسب وقدراته العقلية ومستواه الدراسي.

٤. أن يعبر التلميذ ما أمكن - بأسلوبه الخاص وبلغة عربية مناسبة لمرحلته العمرية عما فهمه من السور والآيات التي حفظها.

٥. أن يعلم التلميذ ان التلاوة القرآن الكريم عبادة، وقناعة التلميذ إن يعبد الله في درس القرآن الكريم تحمله على الخشوع وحسن الاستماع

((وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ))

طرائق تعليم القرآن الكريم

* الصفوف الأولية

لا يستطع التلميذ في هذه المرحلة قراءة القرآن الكريم معتمداً على المصحف أو الكتاب أو السبورة وذلك لجهله القراءة في الصف الأول والثاني من هذه المرحلة ولعله يستطيع القراءة في الصف الثالث ويمكن أن يسلك المعلم تعليم التلاميذ المراحل الآتية

١ . التهيئة

والهدف من هذه المرحلة هو تهيئة الجو المناسب لتفاعل التلاميذ مع القرآن الكريم ونقلهم من الجو الذي كانوا قبل دخول المعلم الى الجو الملائم لحصة القرآن الكريم لذلك يستحسن في المقدمة أن نحقق هذا الهدف ومن اساليب التهيئة

أ. قصة محببة إلى نفوس التلاميذ عن أسباب النزول للسورة على ان يربط بينها وبين موضوع الدرس الجديد اذ يمكن أن يغير من اسباب النزول في سورة الفيل والهمزة، المسد.

ب. مناقشة تدور بين المعلم وتلاميذه، على أن تكون مناسبة بمستوى التلاميذ ويستحسن بالأسئلة أن تكون قصيرة ومحددة وهادفة ومستمدة من واقع حياة التلاميذ.

ج. اثاره مشكلة تهم التلاميذ ولها علاقة بموضوع الايات التي يدرسونها .

٢ . قراءة المعلم :

أ. يقرأ المعلم وحده السورة قراءة متأنية والتلاميذ منصتون له ويشترط ان تكون تلاوته على وفق قواعد التلاوة.

ب. يعيد المعلم قراءة النص القرآني، لكي يسهل انطباع الكلمات في مسامع التلاميذ وبعد ان يقرأ بتان مراعيًا مخارج الحروف وايضاح الكلمات يقف في مواضع الوقف، ويمثل المعنى لان التلاميذ يقلدون تلاوته واسلوبه في القراءة

ج. يستحسن التنوع في تلاوة النص، وذلك باستخدام المسجل ليسمع التلاميذ تلاوة الايات بترتيل احد المقرئين... ويعيد ذلك.

٣. القراءة المشتركة :

أ. يقوم المعلم باعادة السور جزءا جزءا، وكلما قرأ جزءا اعاد التلاميذ القراءة بعده وحين يقرأ تلاميذه بعده ينتبه الى نطقهم ويرشدهم الى الصواب حين يقرؤون
ب. ينوع هذه الطرق بان يطلب من مجموعة من التلاميذ أن يعيدوا ما قرأه ثم يطلب مجموعة أخرى وهكذا.

وللقراءة المشتركة هدفها اذ انها تبعد الخجل عن قسم من التلاميذ الذين يمتلكهم الخجل حين يقرؤون وهي ذات اثر كبير نسبة الى الصف الأول في مطلع السنة الدراسية، على أن الطريقة الفردية لها مكانتها لان اكشف الخطأ فيها اوضح واسهل ولا بأس بالاهتمام بها في النصف الثاني من السنة
ويحسن بالمعلم أن ينتقل إلى القراءة الفردية بعد انتهاء من القراءة المشتركة.

٤. القراءة الفردية :

ويقوم المعلم بتكليف أحد التلاميذ قراءة النص، وعلى المعلم ان يتابع قراءة التلميذ وتصحيح الأخطاء بسعة صدر وبروح تربوية بعيدة عن الانفعال والضجر والغضب.

٥. المعنى الأجمالي :

ويمكن تقريب المعنى الاجمالي باحدى الطرق الاتية:

١. حديث تصويري سهل يدور حول النقاط المهمة في الآيات.

٢. نقاش يديره المعلم مع التلاميذ.

٣. قصة بسيطة حول السورة موضوع الدرس ثم يناقشهم في معنى السورة بأسئلة سهلة بسيطة.

٤. يستحسن أن بر اعى المعلم في مناقشته مستوى إدراك التلاميذ وان يحدثهم باللغة البسيطة التي يفهمونها و عدم التوسع في شرح الألفاظ ان الألفاظ ليست هدفا مقصودا لذاته في هذه المرحلة التعليمية.

٥. إبراز أهم الأفكار في السورة والإشارة إلى أهم ما اشتملت عليه من عقيدة أو عبادة أو سلوك .

٦. يوضح المعلم بعض المفردات الجديدة بايجاز ولا بأس باستخدام التعبيرات المحلية للتوضيح، ولا موجب لمطالبة التلاميذ بحفظ تفسير المفردات الواردة في الكتاب لأنها قد تنقلهم عن المعنى العام وهو الغاية والهدف من الدراسة .

٦. التحفيظ :

يبدأ المعلم بترداد آيات للسور والتلاميذ يرددون خلفه في مجموعة صغيرة، ثم بادئاً تلاوة الآية من السورة والتلاميذ يرددون خلفه، ثم يتلو الآية مع آية أخرى وهم يفعلون ما يفعل. ويكرر ذلك ثم يضيف إليها آية ثالثة ويتلوها جميعاً والتلاميذ يرددون خلفه وهكذا يكرر إلى أن ينتهي مع السورة باضافة آيات جديدة في كل مرة مع التكرار والمتابعة حتى يتم حفظ السورة دون أن يشعر التلاميذ بعبء هذا الحفظ.

وبإمكان المعلم أن يتلو آية ويطلب من التلاميذ تلاوة الآية التي تليها، او جزءاً من آية ويطلب منهم اكمالها حتى ينتهي من السورة ويكرر ذلك وبعد ذلك يختار المعلم مجموعة من التلاميذ الجيدين ويطلب منهم تسميع السورة بشكل جماعي، مع جماعات أخرى، وفي النهاية يستمع إلى حفظ كل تلميذ مع الانتباه الدقيق لجودة النطق، وقد يتم الحفظ عن طريق تدريب التلاميذ على القراءة الفردية فيطلب إلى أحد التلاميذ أن يقرأ بعده ثم يطلب ذلك من تلميذ آخر وهكذا

ويغلب أن يتمكن اغلب التلاميذ من حفظ السورة بعد هذه القراءة المتتابعة، حينئذ يطلب إلى احد التلاميذ الحافظين أن يقرأ مستقلاً، وبإثارة المنافسة بين التلاميذ حتى لا تمضي الحصة الا وقد حفظ اكثر التلاميذ.

اما الصف الثالث فيحرص المعلم على متابعة التلاميذ بتلاوة القرآن في كتبهم

خطوات تقديم درس مادة القرآن الكريم

للصف الخامس الابتدائي أو الصف السادس الابتدائي

١ . الأهداف العامة : ينظر الأهداف العامة .

٢ . الأهداف الخاصة :

أ. تعليمهم تلاوة سورة

ب. تعليمهم تفسير سورة

ج. تقبيح الهبوط الأخلاقي

د. اشعار المؤمنين بأن الله يرى ما يقع لهم.

٣ . الوسائل التعليمية :

الكتاب المدرسي، المصحف المرتل - ان امكن، السبورة وحسن تنظيمها، القصص المناسبة، والاستفادة من التقنية الحديثة في تلاوة القرآن كجهاز النقل و MP3 وغيرها .

٤ . التحضير :

أ. التحضير في الكتاب المدرسي، وتقسيم الموضوعات الى وحدات مناسبة تأشير الصعوبات التي يتوقعها المعلم ومحاولة تذليلها وعلى المعلم أن يقرأ النص القرآني عدة مرات للتأكد من صحة التلاوة قبل أن يدخل الصف.

ب. الاطلاع على كتب التفسير، تفسير قديم وتفسير معاصر وللمعلم حرية اختيار التفاسير المناسبة للتوسع في مادة الدرس.

تحضير السبورة

اقوال ماثورة		التاريخ الميلادي
الموضوع	البسمة	التاريخ الهجري
الكلمات الصعبة اللفظ	الملخص السبوري	معاني الكلمات الصعبة

خطوات التدريس

١. **التمهيد** : يتحدث المعلم عن النص القرآني الذي هو موضوع الدرس بشكل موجز لكي يشد تلاميذه نحو الدرس الجديد ويؤكد على الهدف من تدريس الموضوع أو يقوم بربط الدرس السابق بالدرس اللاحق حتى يكون هناك تجديد للمعلومات السابقة، وتذكيرهم بها.
٢. **تلاوة المعلم**: يتلو المعلم النص القرآني أو السورة تلاوة مقترنة بالخشوع والتأني يليق بجلال القرآن الكريم مراعيًا أحكام التلاوة وعليه أن ينبه إلى ما في هذه السورة من مد و اقلاب وإدغام
٣. **القراءة الصامتة**: يعطي التلاميذ فرصة لقراءة الآية قراءة صامتة للتفكير فيما تضمنه، ولالإلمام بما احتوته من صعوبات لفظية ومعنوية .
٤. **القراءة الجهرية**: يقرأ قسم من التلاميذ قراءة جهرية، ويقوم المعلم بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلميذ القارئ، ولا بأس بالوقوف عند الأخطاء المكررة وتنبيه التلاميذ وإشعارهم بضرورة الانتباه إلى طريقة قراءتها وصحة لفظها.
٥. **التفسير**: يعتمد المعلم في تفسير النص القرآني أو السورة بالتفسير الإجمالي وينأى بنفسه عن التفسير التفصيلي الممل وبأسلوب بسيط ومحبيب للتلاميذ يطرد عنهم الملل، وربط ما يستفاد من النصوص القرآنية بحياة التلاميذ وسلوكهم اليومي ليصبح درس القرآن ذا جدوى أخلاقية وتقويم لسلوكهم.
٦. **الخلاصة والأسئلة التلخيصية**: بعد أن ينتهي المعلم من تفسير النص القرآني أو السورة يلخص التفسير بأسئلة تلخيصية قصيرة يطرحها على التلاميذ، فالتكن سؤالان أو ثلاثة أسئلة ليتأكد من مقدار فهم التلاميذ للتفسير أو الشرح.
٧. **الفوائد العملية**: يحاول المعلم بقدر ما يستطيع من ربط الفوائد التي يتناولها النص القرآني أو السورة بسلوك التلاميذ وعلاقاتهم في المجتمع وتشجيع للعادات الحسنة والجيدة والحث على ترك العادات السيئة التي تضر ولا تنفع ولا يحسن بالتلاميذ أن يتحلوا بها.
٨. **الملخص السبوري**: يكتب المعلم أجوبة التلاميذ على الأسئلة التلخيصية بعد تهذيبها على السبورة ويأمرهم بكتابتها في دفاترهم.
٩. **الواجب البيتي**: يكلف التلاميذ بما يراه مناسباً في تطوير مهارات التلاميذ والارتقاء بمستواهم العلمي فمثلاً حفظ الآيات المقدرة للحفظ أو غير ذلك.

درس نموذجي في تلاوة وتفسير سورة (الشمس)

للصف السادس الابتدائي

• أهداف التدريس العامة والخاصة :

أ. الأهداف العامة:

١. إتقان تلاوة كتاب الله العزيز: من حيث ضبط الحركات والسكتات ونطق الحروف من مخارجها والقراءة التصويرية ل معنى (**وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا**) أي اقرأه بتأن وتمهل وتبيين لحروفه .

٢. تفهم معاني كلام الله والتأثر به: (**فَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا**) **كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ**)

٣. الخشوع القلبي، والاطمئنان النفسي: (**اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ**) **ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ**)

ب. الأهداف الخاصة :

١. تلاوة سورة الشمس تلاوة صحيحة مع مراعاة إحكام التلاوة

٢. تفسير سورة الشمس وشرحها بما يناسب إدراك التلاميذ.

٣. ربط الفوائد العملية بسلوك التلاميذ وحياتهم اليومية.

• التحضير للدرس

الاستفادة من وسائل الإيضاح :

١. القرآن الكريم
٢. الكتاب المدرسي
٣. السبورة وحسن تنظيمها، والطباشير الملون
٤. أشرطة مسجلة لنماذج جيدة لمقرئين جيدين للنص القرآني موضوع الدرس
٥. الاستفادة من التقنيات الحديثة من الهاتف النقال وجهاز MP3 وغيرها
٦. مراجعة كتب التفسير، تفسير قديم وتفسير حديث معاصر للتوسع في تفسير السورة وللمعلم حرية الاختيار في ذلك لإنجاح الدرس.

• ج : تحضير السبورة وتنظيمها

التاريخ الميلادي التاريخ الهجري	بسم الله الرحمن الرحيم	الدرس
حكمة الدرس	موضوع الدرس تلاوة وتفسير سورة الشمس	

كلمات صعبة اللفظ	الملخص السبوري	كلمات صعبة المعاني
١. جلاها ٢. دساها ٣. بطغواها يؤكد المعلم على تلفظها ويأمر التلاميذ أن يتلفظوها ويؤكد عليهم حتى يحسنوا تلفظها	١. يقسم الله بمخلوقاته كالشمس والقمر والليل والنهار وبسط الأرض وخلق النفس لعلاقتها بوجود الإنسان على الأرض واستمرار حياته وتغيرها لإبقاء الإنسان وهي من نعم الله أن يستحق. الشكر عليها والخضوع له. أخبر الله سبحانه عن قوم صالح الذين قابلوا هذه النعم بالجحود والإنكار والطغيان مما حملهم على تكذيب نبيهم ولم يلتفتوا إلى تحذيره إياهم بالعقاب بعقر الناقة فقتلوا فأطبق الله عليهم بالعذاب وأهلكهم بسبب عصيانهم و طغيانهم	١. جلاها ٢. طحاها ٣. دساها ٤. بطغواها تكتب معانيها أثناء الشرح والتفسير

ملاحظة :

١. بإمكان معلم التربية الإسلامية الاستفادة بحل النشاط الذي في آخر الدرس .
- ٢ . ويكتب الملخص السوري بعد طرح الأسئلة التلخيصية على التلاميذ الاستفادة من اجوبتهم ثم كتابتها على السبورة وبعد ذلك يأمرهم بكتابتها في دفاترهم .

خطوات تقديم الدرس

١. التمهيد أو المقدمة :

يتحدث المعلم عن النص القرآني الذي هو موضوع الدرس بشكل موجز لكي يهيأ التلاميذ ويشدهم لدرسة وتعريفهم ماذا يدرسون.

فمثلا يتحدث عن آيات الله سبحانه في خلق الكون والإنسان والحياة وعن الشمس والقمر والحياة وما فيها من دلائل عظمة خلق الله لهذا الكون الذي يثبت قدرة الله اللامتناهية في ما خلق و ابداع .

٢ . تلاوة المعلم :

التلاوة الجهرية الأولى: يتلو المعلم (سورة الشمس) تلاوة متان في تلاوته يسودها الخشوع يليق بجلال القرآن الكريم مراعيًا أحكام التلاوة من مخارجها الصحيحة، ويؤكد على أحكامها أثناء التلاوة ليتعلمها التلاميذ سماعًا مثل:

١. **وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا:** يؤكد على المد المتصل وعلى كتابة كلمة (وَمَا بَنَاهَا) في الرسم القرآني.

٢. **وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا:** وتقرأ (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا).

٣. **قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا:** يؤكد على قلقلة حرف الدال قلقلة صغرى في (قد) وأخفاء النون مع حرف الزاي في كلمة زكاهها وتقرأ هكذا (مزكاهها).

٤. **وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا:** يؤكد على تفخيم الإلف بعد (الخاء) في كلمة (خاب) لأنه حرف أستعلاء. وأخفاء النون في كلمة (من) مع الدال في دسهاها) وتقرأ هكذا (مدسهاها). ويؤكد على الأقلاب في كلمة (إذ أنبعث) تقرأ (أمبعث)

٥. **فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ:** ويؤكد على إخفاء الميم في (ربهم) مع الباء في (بذنوبهم) وتقرأ هكذا (ربهبذ نوبهم) .

٦. **وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا**: يؤكد على قلقلة حرف (القاف) في (عقباها) قلقلة صغرى .

٣. التلاوة الصامتة للتلاميذ:

يقرأ التلاميذ تلاوة صامته بهدوء وتأن مؤكدين على حركات الحروف لقراءة النص قراءة صحيحة، وللتلميذ أن يسأل المعلم عند أية كلمة لا يستطيع تلفظها أو قراءتها، وعلى التلميذ أنه يتفكر ويتدبر فيما يقرأ.

٤. قراءة التلاميذ الجيدين الجهرية :

يقرأ بعض التلاميذ الجيدين في الصف ويواصل مع تلاوتهم لتصحيح الأخطاء اللغوية والأعرابية التي يقع فيها التلميذ القارئ ولا بأس بالوقوف عند الأخطاء المكررة وتنبيه التلاميذ وإشعارهم بضرورة الانتباه إلى طريقة قراءتها وصحة لفظها.. وتوضيحها على السبورة وإعادة تلفظها ضمن الكلمات الصعبة اللفظ.

٥. التفسير والشرح :

يعتمد المعلم في تفسير سورة (الشمس) في التفسير الاجمالي وينأى بنفسه التفسير التفصيلي، ويشرح لتلاميذه بأسلوب بسيط ومحبيب فيه التشويق لطرد السام و الملل عنهم

وأثناء الشرح يتطرق المعلم إلى عظمة الله في خلقه وصنعه وتسخير كل ما في الكون لسعادة الإنسان على هذه الأرض التي أودع الله فيها كل النعم وكل ما تدوم الحياة على ظهرها.

وعلى المعلم أن يعمق العلاقة بين الشمس والنهار والليل والقمر وبناء السماء وبسط الأرض وخلق الإنسان وتفهم التلاميذ أن هذه الآيات الكونية بدونها لا حياة للجميع

ويتعرض كذلك إلى دعوة تلاميذه للتفكير والتدبر في هذا الخلق العجيب والصنع الدقيق وربط ذلك بحياة التلاميذ ووعيهم .

٦. الخلاصة أو الأسئلة التلخيصية :

بعد أن ينتهي المعلم من شرح السورة يلخص ما قدمه من الشرح بأسئلة تلخيصية قصيرة يطرحها على تلاميذه، قد تكون سؤالين أو ثلاثة ليتسنى للمعلم معرفة مدى ما فهمه التلاميذ من شرحه وتفسيره .

٧. الفوائد العملية :

على المعلم ان يحاول بقدر ما يستطيع من ربط ما يستفاد من النص القرآني خلال الدرس بسلوك وخلق التلاميذ في الحياة العملية والتأكيد على ذلك تشجيعهم على فعل كل ما يرضي الله سبحانه وتعالى

٨. الملخص السبوري :

يكتب المعلم اجوية التلاميذ عن الاسئلة التفصيلية بعد تهذيبها على السبورة كما موضح في الشكل عند تنظيم السبورة، ويأمر التلاميذ بكتابتها في دفاترهم .

٩. الواجب البيتي :

يكلف التلاميذ بحفظ آيات، الحفظ من ١-١٠ على أن يستمع لحفظها في الدرس القادم. ويختتم المعلم الدرس بأخر آية من سورة الصافات ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))
صدق الله العظيم

درجات التربية الإسلامية والقرآن الكريم وفق المنهج الجديد

١. يكون توزيع الدرجات للصفوف الأولية (الأول والثاني والثالث والرابع) على النحو الآتي:

درجة القرآن الكريم ٥ درجات

درجة التربية الإسلامية ٥ درجات

ويكون مجموع الدرجتين ١٠ درجات

٢. يكون توزيع الدرجات للصف الخامس الابتدائي على النحو الآتي :

أ. الاختبار الشفوي ٢٠ درجة

ب. الاختيار التحريري ٨٠ درجة وتوزع على النحو التالي :

١. درجة القرآن الكريم / ٢٠ درجة تلاوة وحفظ .

٢. درجة معاني الكلمات / ١٠ درجة .

٣. درجة التفسير / ١٠ درجة .

٤. التربية الإسلامية / ٤٠ درجة .

وعلى المعلم أن يضع ثلاثة أسئلة يوزع للسؤالين منها ١٥ درجة والثالث يوضع له ١٠ درجات ، أو يضع أربعة أسئلة لكل سؤال ١٠ درجات .

٣. يكون توزيع الدرجات للصف السادس الابتدائي على النحو الآتي :

١. الاختبار الشفوي / ١٠ درجات .

٢. الاختبار التحريري / ٩٠ درجة .

٣. درجة القرآن الكريم / ٥٠ درجة وتوزع كالاتي :

معاني ١٠ درجات	أحكام التلاوة ١٠ درجات
تفسير ١٠ درجات	تلاوة وحفظ ٢٠ درجة

٤ . درجة التربية الإسلامية / ٤٠ درجة وتوزع الدرجة على ثلاث أسئلة أو أربع، وهذا التوزيع يشمل جميع الاختبارات ماعدا الامتحان الوزاري .

٥ . توزيع الدرجة في الامتحان الوزاري كالاتي :

أ . القرآن الكريم / ٥٠ درجة

ب . التربية الإسلامية / ٥٠ درجة ، أي يكون الاختبار تحريري فقط .
نرجو من معلمينا أن يلتزموا بتوزيع الدرجات عند وضع الأسئلة.

كيفية وضع الخطة السنوية للصف الخامس والسادس *

يكون تدريس القرآن الكريم موزعاً على السنة الدراسية وكالاتي :

- ١ . القرآن الكريم ٢ . الحديث الشريف ٣ . العقائد ٤ . السيرة والآداب
- ٥ . مباحث فقهية ٦ . من سيرة الأنبياء ٧ . شخصيات السلامية
- ٨ . يعاد التسلسل لكل شهر .

وضع خطة نموذجية وفق المفردات أعلاه

خطة شهر تشرين الاول من كل عام دراسي (ويليه بقية الأشهر).

١ . الحروف الشمسية والقمرية (أحكام التلاوة).
٢ . من سورة طه.
٣ . من أسماء الله الحسنى (العظيم).
٤ . العقائد (الإيمان بالله تعالى).
٥ . من الحديث الشريف (تحريم السرقة).
٦ . مباحث فقهية (فريضة الحج).
٧ . من الآداب الإسلامية (العفو عن المسيء).
٨ . من سيرة الأنبياء (أولي العزم).
٩ . شخصيات إسلامية (خديجة عليها السلام).

وهكذا يعاد التسلسل للأشهر الباقية من السنة الدراسية، وعلى المعلم ان يضع الخطة وفق احدث طبعة للمنهج .

* كتاب المديرية العامة للمناهج ذي العدد/١٠٩ في ٢٠١١/١/١١ المبلغ إلينا من المديرية العامة لتربية البصرة.

(العبادات) *

العبادة: طاعة الله عز وجل، بفعل ما أمر الله به والانتهاه عما نهى عنه وهي كل عمل أو قول يقصد به مرضاة الله تعالى وتحقيق الخير للناس والعبادة بالمعنى الخاص: الفرائض الأربع المعروفة: الصلاة، الزكاة، الصوم، الحج.

والعبادة صلة بين العبد وربّه، وهي التعبير العملي عن العقيدة وقال تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)، والعبادة بمعناها العام والواسع يشمل كل عمل صغير كان أو كبير يقوم به المسلم تقرباً لله سبحانه من علاقات أخوية وزيارة مريض والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقيام الجماعة في المساجد والإعانات والمساعدات التي يقدمها المسلم لأخوته هي أسلوب من أساليب العبادة وصورة جميلة من صورها المشرقة، فالإنسان مخلوق عبادي خلق مخصوصاً للعبادة، فتهيأ جسمه وخلقه وتركيب مفاصله تسمح له بالقيام والركوع والسجود بيسر وسهولة الله تعالى.

أهمية تدريس العبادات

١. تهذيب النفس: فالعبادة تهذب النفس وترقى بها بعيداً عن الأنانية والمادية البغيضة، وعن الفحشاء والمنكر فالصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر، والزكاة تطهرهم وتركيبهم..... والصيام تهذيب للغرائز والشهوات.
٢. تعويد المسلم النظام والدقة: فالصلاة بأوقاتها والزكاة بمقاديرها المخصصة والصوم بنظامه المحدد في الامتناع عن الشهوات والحج ومناسكه وأوقاته المعينة، كل هذه الأمور فيها تعويد النظام والدقة فيه.
٣. تعويد المسلم الصبر وهذا يزوده بطاقة كبيرة تساعد كثيراً في مواجهة مصاعب الحياة ومتاعبها.

* الرزمة التدريبية، وزارة التربية، معهد التدريب والتطوير التربوي.

٤. العبادة طهر لجسد المسلم ورياضة لجسمه بما فيها من غسل ووضوء وبما فيها من حركات.

٥. تقوية الروابط بين الفرد والمجتمع، وذلك عن طريق الصلوات والزكاة والصوم واجتماع المسلمين في الحج.

أهداف تدريس العبادات

إن الأهداف التي يحسن ذكرها في المرحلة الابتدائية هي:

١. تعريف التلميذ المقصود من كل عبادة من العبادات.
٢. تعليمه كيفية تطهير ثوبه وبدنه والمكان الذي يؤدي فيه العبادة.
٣. تعليمه الوضوء بشكل صحيح.
٤. تعليمه الصلاة وعدد ركعاتها وفضل صلاة الجماعة.
٥. تعليمه المحافظة على النظام والدقة في المواعيد.
٦. تعويده الصبر لتهديب نفسه وليتمكن منه.
٧. يتعلم حب الخير له وللآخرين (حب لغيرك ما تحب لنفسك).
٨. يبتعد عن أذى الناس وعمل الشر ((المسلم من سلم الناس من لسانه ويده)) ((ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذيء)).

كيفية تدريس العبادات

خطوات تدريس العبادات

١. **التهيئة:** ويمكن أن تكون عن سرد قصة أو توجيه أسئلة أو إثارة مشكلة أو أي أسلوب من أساليب التهيئة السابقة.

٢. **طرائق التعليم:**

أ. **التمثيل لأداء العبادة:** يقوم المعلم بتمثيل أعمال الوضوء أمام التلاميذ مع شرح كل خطوة من الخطوات ويستحسن أن يكون دقيقاً وعلى وفق ما جاء في السنة النبوية للمصطفى (ص) ويعلمهم الدقة الابتعاد عن الإسراف في استعمال الماء عند الوضوء والابتعاد عن الوسوسة والشك لأنها لا تتفق وما جاء عن النبي (ص) وكذلك الصلاة ويكلف المعلم بعض التلاميذ لأداء الصلاة مع تصويب الأخطاء إن وجدت.

ب. الحوار والمناقشة: وتستخدم هذه الطريقة في الأعم الأغلب- في العبادات التي لا تمثل كالصوم والصلاة

ج. الوصف: إذ يصف صلاة النبي (ص) وأصحابه (رض)... ولا بد أن يهتم المعلم بالوسائل التعليمية كالصور واللوحات والسيورة.

٣. الخاتمة:

أ. الخلاصة: أن يكلف أحد التلاميذ أو بعضاً منهم بتلخيص العبادة التي تعلمها التلاميذ.

ب. الأسئلة التعليمية: يثير المعلم مجموعة من الأسئلة لكشف مدى استيعاب تلاميذه للدرس.

ج. الأنشطة:

١. لا بأس بأن يصحب طلابه إلى المسجد القريب من المدرسة أو إلى مصلى المدرسة.

٢. أنشاد الأناشيد المناسبة عن للعبادات.

درس في العبادة

صلاة الجماعة

الأهداف الخاصة:

أ. تعليم صلاة الجماعة.

ب. تعليم فضل صلاة الجماعة.

• خطوات التدريس :

١. التهيئة:

س: ماذا نعمل قبل الصلاة ج . نتوضأ.

س. وبعد ذلك؟ ج. نقيم الصلاة ونكبر تكبيرة الإحرام وندخل في الصلاة، المعلم: أحسنتم، ودرسنا لهذا اليوم هو الصلاة التي يصطف فيها المسلمون ويتقدم أمامهم رجل (وهو إمام الجماعة) ويفعلون ما يفعل هذا الرجل، ماذا نسمي هذه الصلاة؟ ج. نسميها صلاة الجماعة، المعلم أحسنتم. موضوعنا إذا صلاة الجماعة.

٢. العرض:

س. من منكم صلى الجماعة؟

س: كيف يقف المصلون في صلاة الجماعة؟

س. ماذا يفعل المصلون وراءه؟

س. هل يجوز أن يسبق المصلون الإمام؟

يجمع المعلم الإجابات ويقومها ويكون منها فكرة خلاصتها: إذن حين نصلي جماعة يقف المصلون خلف الإمام، والرجل المتقدم نسميه (الإمام) وعلى المصلين أن يتابعوا الإمام وأن يفعلوا ما يفعله.

س. أيهما أفضل صلاة الفرد أم صلاة الجماعة؟

س. أيهما أفضل صلاة الجماعة في البيت أم في المسجد.

س. كيف تكون صفوف الصبيان والنساء؟

يجمع المعلم الإجابات ويقومها ويكون منها فكرة ثانية خلاصتها :
أن صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد وأن الصلاة في المسجد أفضل من
الصلاة في البيت حين يؤدي الفرض، وتكون الصفوف على النحو الآتي: الرجال
ثم الصبيان ثم النساء.

س. ما آداب دخول المسجد؟ وكيف نتصرف في المسجد؟ وكيف نخرج من
المسجد؟

يجمع المعلم الإجابات ويقومها ويكون فكرة ثالثة خلاصتها :

من آداب دخول المسجد أن يبدأ الداخل بالقدم اليمنى ويقول: اللهم أفتح أبواب
رحمتك لنا، ويصلي ركعتين (تحية المسجد) ثم ينظم في صفوف المصلين.

ويبتعد عما يؤدي المصلين من كلام مرتفع أو ضحك أو أي تصرف لا يليق
بالمصلي إذ إن المسجد مكان عبادة.

وحين تخرج من المسجد تقول: اللهم أسألك من فضلك، وتلقي بقدمنا اليسرى ثم
اليمنى.

ويجمع المعلم الخلاصات الثلاث ويجعلها أساساً لمادة درسه.

التطبيق العملي:

يخرج المعلم مع تلاميذه إلى مسجد المدرسة لأداء صلاة الجماعة.

العقائد*

يتضمن موضوع العقائد الإيمان، والإيمان في أحد تعريفاته (اعتقاد بالقلب وتصديق بالعمل وإقرار باللسان) وهو أيضا ما وقر في القلب وصدقه العمل.

إن الأسلوب الناجح في تعلم العقائد في المرحلة الابتدائية هو ما اعتمد على الإثارة الوجدانية، وعلى الشرح التصويري السهل لبعض الآيات القرآنية التي تصل بهذه العقائد، ونفوس التلاميذ في هذه المرحلة مهياً لتقبل المعتقدات في سهولة ويسر، وتعليم العقائد مرتبط بمدى تأثيره في نفوس التلاميذ ومدى نجاحه في النفوذ في قلوبهم وعواطفهم.

أهداف تدريس العقائد:

1. يتعرف على أركان الإيمان، الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والله تعالى هو الخالق الرزاق العظيم.
2. يذكر أن القرآن الكريم أنزل على نبينا محمد (ص)
3. يذكر أن الله تعالى يبعث الناس في اليوم الآخر ليحاسبهم على أعمالهم .
4. يؤمن بأركان الإسلام أيماً صادقاً.
5. ينبذ الخرافات والأوهام.
6. يكون عمله منسجماً مع العقيدة الإسلامية.

• خطوات تدريس العقيدة:

1. التهيئة:

- أ. التهيئة البيئية المريحة والجو النفسي الملائم، ثم تفقد أحوالهم الصحية والنفسية.
- ب. مراجعة المعلومات والأفكار التي تعلمها التلاميذ في دروس سابقة، والتي يتوقف على فهمها فهم المعلومات للدرس الجديد.
- ج. إثارة مشكلة تتطلب الحل، أو سرد قصة تتعلق بالموضوع أو بأجراء حوار بأسئلة قصيرة واضحة.

* الرزمة التدريبية، وزارة التربية، معهد التدريب والتطوير التربوي

٢. أساليب التدريس :

أ. أسلوب الحوار والمناقشة: ويكون بأسئلة شفوية تقود من فكرة إلى فكرة حتى تصل إلى موضوع الدرس.

ب. القصة: يعرض قصص الأنبياء وثباتهم على عقيدتهم وصبرهم في جهاد الكفار، ويشترط في القصة وجود عقدة يبحث التلميذ عن حل لها من خلال متابعتها لسردها، وأن يثير المعلم بعض الأسئلة في أثناء سردها كي يشارك التلاميذ فيها، وأن تعقب القصة مناقشة واستخلاص أفكار واضحة عن العقيدة المطلوبة في الدرس.

٣. أسلوب الملاحظة:

إذ يخرج المعلم مع تلاميذه ليلاحظوا مخلوقات الله تعالى العجيبة ملاحظة مباشرة، ثم مناقشة التلاميذ لاستخلاص الأفكار المحددة حول العقيدة المحددة في الدرس.

٤. الخاتمة: وتتضمن:

أ. الخلاصة: إذ يوجز الأفكار العامة المتعلقة بالدرس.

ب. الأسئلة التلخيصية.

ج. الفوائد العملية.

التهديب

تعريفه: هو تقديم السلوك الإنساني، وموضوعه الفضائل وحميد العادات وأثرها في تهذيب النفس والخلق، والعناية بتهذيب الأخلاق، وتحقيق أهدافها هي غاية الغايات وأنه السبيل القويم لسعادة الفرد والمجتمع.

أهداف تدريس التهذيب

١. تمكين التلميذ من انتهاج السلوك القويم والأخلاق الحميدة في تعامله مع الآخرين.
٢. غرس التقاليد الطيبة والعادات الحسنة في نفوس التلاميذ.
٣. تأكيد القوة الوازنة وراء الخلق لغرض ترسيخ الخلق عن طريقها.
٤. إشعار التلميذ إن الخلق ركيزة من ركائز الإيمان الصادق كما قال (ص):
(إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).

خطوات التدريس

١. التمهيد: وهو لا يختلف في جوهره عن الموضوعات السابقة.
٢. مناقشة التلاميذ مناقشة تتلائم ومداركهم كي يدركوا مكانة هذه الفضيلة في سلوك الإنسان المسلم.
٣. سرد قصة أو مجموعة قصص قصيرة تحمل في طياتها فضيلة من الفضائل التي يشتمل عليها الدرس.
٤. ذكر المغزى أو العبرة من كل قصة وتسجيله ودفع التلاميذ إلى التحلي به.

((درس في التهذيب))

يسرد المعلم قصة تجارة عثمان بن عفان الذي لم يبيعها بأربعة أضعافها لتجار مكة ولكن قال: أبيعها لله سبحانه وتعالى بعشر أمثالها.

ويذكر المعلم المغزى من هذه القصة إن التجارة وزعت على الفقراء والمحتاجين في سبيل الله ولم ينتظر ربحاً دنيوياً كما يفعل الآخرون.

* نفس المصدر السابق.

القصص القرآني

قال تعالى:

(لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) سورة يوسف/آية ١١١

لقد حفل القرآن بالكثير من القصص التي وصفها (بأحسن القصص) لخمسة وعشرين نبياً ورسولاً، كأصحاب الكهف وقصة يوسف وقصة يونس وأيوب وهود وصالح وشعيب وعيسى وموسى وغيرها من القصص.

وقد أعتمد القرآن أسلوب القصة كأسلوب تربوي ليربي الناس على مبادئه وخلقه وقيمه وليؤكد في سلوكهم وتعاملهم وعلاقاتهم وليهذب النفوس وليعالج الكثير من أمراضها وأسقامها.

((وقد ثبت في علم النفس إن المبادئ والمواقف المصحوبة بشحنات عاطفية وروحانية متصلة بالاهتمام والميل، وتكون أبعد عن النسيان من غيرها في الذاكرة وأقرب إلى سرعة التذكر))^(١)

وللقصص القرآني أهداف وغايات يريد أن يبلغها وإثباتها من خلال السرد القصصي للأحداث التي وقعت قبل آلاف الأعوام لينقل تجربة حياتية امتدت عدداً من السنين فمثلاً أحداث قصة نوح (ع) التي مكث فيها في قومه ألف سنة إلا خمسين أي (٩٥٠) سنة وهو يدعوهم لعبادة الله ونبذ عبادة أصنامهم وداً وسواعاً ويغوثة ويعوق ونسرا وهو ينقلها بالوحي لرسوله محمد (ص) ليأمر قومه على ترك عبادة أصنامهم اللات والعزى ومناة وهبل ويأمرهم بعبادة الله الواحد الأحد، وهكذا بقية القصص تعالج كل منها مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية وحقوق الإنسان وغيرها، فمثلاً منها ما عالج نقص الموازين بقصة شعيب ومنها ما عالج الأمراض الاجتماعية كاللواط كما في قصة لوط (ع).

(١) طرائق تدريس التربية الإسلامية لمعاهد المعلمين، تأليف نخبة من الأساتذة.

وخلاصة القول إن جميع القصص القرآنية تهدف الى تثبيت عقيدة التوحيد ونفي الشريك عن الله سبحانه، وعدم تجاهل الأهداف المذكورة آنفاً.

وتهدف كذلك القصة القرآنية إلى أغراض تربوية وتعليمية منها:

١. التشويق وبت روح الحماس لدى التلاميذ عند سماعهم للقصة وعلى معلم التربية الإسلامية أن يحسن أسلوب سردها.

٢. الاستفادة من العبرة والموعظة التي تهدف اليها القصة ومحاولة ربطها بحياة التلاميذ الحاضرة والمستقبلية.

٣. تعيين القدوة الحسنة بين شخصيات القصة وحث التلاميذ على تقمصها لأن التلاميذ لديهم ميل كبير لتقليد الشخصيات المميزة.

٤. والقصة القرآنية من أفضل الطرق والأساليب التربوية التي توحى من خلال أحداثها إلى التلاميذ الخلق القويم والصبر والثبات على المبادئ، والمجادلة بالتي هي أحسن

٥. ألفات نظر التلاميذ إلى الأفكار التي تتناولها القصة والفوائد العملية التي لها مساس بحياتهم وسلوكهم.

٦. القصة القرآنية تبعث في النفس المؤمنة الأمل والثقة بنصر الله للمؤمنين والرسالة نهاية المطاف ومهما تجبر الطغاة ومهما أتوا من قوة وهذا يتطلب شيئاً من الصبر.

٧. الأطفال مجبولون على حب القصة والقرآن لبي هذه الرغبة لديهم لما جاء به القصص مما يجعلهم قريبين من القرآن ويدفعهم لقراءته فيستقيم لسانهم ومن ثم تستقيم قلوبهم.

• مراحل تعلم القصة القرآنية

على معلم التربية الإسلامية أن يتبع المراحل التالية في تعليم القصة القرآنية:

١. مرحلة التحضير وتشمل:

أ. تحضير المعلم للقصة القرآنية التي يريد قصتها ليلم بكل جوانبها بدقة.

ب. تحضير التلاميذ أن يكون التلميذ فكرة عن القصة قبل سماعها من معلمهم.

٢. مرحلة التمهيدي: يمهد المعلم للقصة القرآنية بما يبعث فيهم التشوق والانتباه لها
٣. العرض، ويشمل:
- أ. سرد القصة بأسلوب حسن فيه التشوق والإبداع في السرد
- ب. الاستجواب: تتضمن استعادة القصة من التلاميذ وكتابة الأفكار والغايات الخلقية على السبورة بشكل خلاصة.
٤. التطبيق: وتتم هذه الخطوة في عدة نواح:
- أ. تأليف جمل وعبارات مستنبطة من القصة نفسها.
- ب. ملء فراغات من القصة من قبل التلاميذ.
- ج. الإجابة عن بعض الأسئلة المكتوبة من القصة.
- د. استجواب التلاميذ شفويا لصياغة خلاصة الدرس وكتابتها على السبورة ثم يطلب المعلم من التلاميذ تسجيلها في دفاترهم المخصصة.

درس نموذجي في القصة القرآنية

خطوات الدرس

المادة: التربية الإسلامية ص ٩٧ التاريخ الهجري:

الموضوع: قصة نوح (ع) التاريخ الميلادي:

الصف: السادس الابتدائي.

الأهداف العامة: (أنظر أهداف وأغراض القصة القرآنية).

الأهداف الخاصة: سرد وذكر قصة نوح (ع) واستلهاهم العبر منها.

التمهيد: يقدم المعلم الدرس بمقدمة قصيرة يشوق فيها تلاميذه لسماع هذه القصة لنبي الله نوح (ع) الذي عبد قومه الأصنام ولم يؤمن به الا القليل منهم وأهلكهم الله سبحانه وتعالى بالطوفان.

العرض: بعد أن يهيئ المعلم نفسه وذهنه وبعد أن يلفت انتباه التلاميذ إلى الدرس (اسمعوا هذه القصة من القرآن الكريم لأحد أنبياء الله وهو نوح (ع) إذ أرسله الله سبحانه إلى قومه الذين هم أول من عبد الأصنام على الأرض فقال تعالى: **إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**) نوح/١ ، وقد نهاهم عن عبادة الأصنام بقوله تعالى: **(أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا اللَّهَ)** نوح/٣ ، وقد مكث في دعوتهم إلى الله ألف سنة الا خمسين، وشكا نوح إلى الله عصيانهم وإصرارهم على عبادة أصنامهم قال تعالى: **(قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا (٢١) وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا (٢٢) وَقَالُوا لَا تَنْزُرُنَا إِلَهِتَكُمْ وَلَا تَنْزُرْنَا وَدَا وَلَا سَوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا)** نوح، وبعد ذلك أوحى الله سبحانه إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك الا من آمن فقال تعالى: **(وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ)** هود/٣٦ ، وأمر الله سبحانه نبيه بصنع السفينة وكلما مر عليه قومه سخروا منه. فدعا نوح (ع) ربه فقال تعالى: **(وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا)** نوح/٢٦ ، وبعد دعاء نوح (ع) أغرقهم الله وأهلكهم وطهر الأرض لا من دنسهم وأنجى الله نوحاً (ع) والذين معهم من الغرق ونصر الله عبده نوح (ع) ثم دعا ربه فقال: **(رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا)** نوح/٢٨

الخاتمة: وبعد أن ينهي المعلم من سرد القصة يوجه لتلاميذه بعض الأسئلة حتى يكتشف مدى انتباههم اليه في أثناء سرده للقصة ثم يوجه الأسئلة التالية:

س ١: كم لبث نوح (ع) في قومه يدعوهم إلى عبادة الله ونبذ عبادة الأصنام؟

س ٢: ما هي الأصنام التي يعبدها قوم نوح (ع).

س ٣: هل آمن قومه به وأطاعوه؟

س ٤: ما هي نهاية قوم نوح (ص).

س ٥: كيف نجى الله نوحاً (ع) والذين آمنوا معه من الغرق؟

وبإمكان المعلم أن يكتب الآيات القرآنية التي تناولت قصة نوح (ع) على السبورة، وكذلك بالإمكان ربط أحداث القصة بحياة التلاميذ اليومية والاستفادة من العبرة والفوائد العملية التي فيها.

الواجب البيتي: يطلب المعلم حفظ هذه القصة وما جاء فيها من دروس وعبر ثم يحدد لهم الواجب للدرس القادم.

نشاطات التربية الإسلامية خلال السنة الدراسية

يحرص معلم التربية الإسلامية على توجيه تلاميذه نحو النشاطات التالية للاستفادة من طاقات التلاميذ ونشاطاتهم والارتقاء بها وتوظيفها لخدمة العملية التربوية.

١. الاستفادة من مراسيم رفع العلم ليوم الخميس من كل أسبوع وذلك بأن يرشح كل أسبوع أحد التلاميذ للتلاوة لافتتاح المراسيم تشجيعاً لهم وغرس الشجاعة الأدبية في نفوسهم وتطوير مهاراتهم في التلاوة.

٢. إجراء مسابقات قرآنية بين تلاميذ المدرسة لاختيار التلاميذ الفائزين للمشاركة بالمسابقات لمدارس المحافظة.

٣. استغلال المناسبات الإسلامية وأحياء ذكرى الهجرة والمولد الشريف والشخصيات الإسلامية المهمة، وكذلك أحياء ليلة القدر في شهر رمضان وذكرى معركة بدر وغيرها وأجراء مراسيم ختم القرآن فيقوم بها التلاميذ.

٤. يحث المعلمون تلاميذهم على عمل مشترك لعمل نشرات جدارية تتضمن بعض المعارف الإسلامية والدينية والأنشطة اليومية.

٥. ترسيخ مبدأ التكامل الاجتماعي الذي حث عليه الإسلام وهو من مبادئه، ويستطيع المعلم من خلال هذا المبدأ أن يشجع التلاميذ على التعاون على جمع المال وتحت إشرافه لمساعدة التلاميذ الفقراء وعبادة التلاميذ المرضى وتقديم العون والمساعدة لهم.

٦. على معلم التربية الإسلامية والقرآن الكريم أن يحرص كل الحرص بالمشاركة في المسابقات العامة لمدارس المحافظات فيهيأ تلاميذه الجيدين ويهتم بهم منذ بدء العام الدراسي حتى يكونوا مستفيدين للمشاركة، وهذه المشاركة تعكس جهود ونشاط المعلم واهتمامه بتلاميذه وبمادته.

الخلاصة

وخلاصة القول وبعد ما قدمناه في هذا المرشد نقول أننا نرمي من الجهود التي نبذلها وبيذلها المعلمون والتربويون ومن يهتم الشأن التربوي هو أن نربي فرداً صالحاً نافعاً لمجتمعه ونبني جيلاً يفهم الحياة منهما صحيحاً ويعرف لماذا هو موجود.

فوجوده تتوقف عليه أهداف وغايات عليه أن يبلغها ليجسد في سلوكه ويحقق الكثير من أهدافه التي خلقه الله من أجلها. والتنافس على العمل الصالح الذي هو الهدف من خلق الإنسان على الأرض فقال تعالى: **(الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ)** (١)، ويترتب على ذلك أن نعد تلاميذنا وطلابنا لمستقبلهم الدنيوي والذي يبنى عليه المستقبل الآخروي، فيقول تعالى: **(وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۗ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۗ)** (٢).

وهذا يقودنا إلى القول: فكما أننا نخشى على أبنائنا في الحياة منه الأخطار التي تواجههم في حياتهم خطر النار والكهرباء والغرق وغيرها فعلينا أن نحرص كل الحرص أن نجنبهم النار التي وقودها الناس والحجارة في مستقبلهم الآخروي الذي هو المستقبل الحقيقي لنا جميعاً حيث يقول تعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ)** (٣)، فعلينا أن نقوم بواجبنا كأباء ومعلمين وتربويين وأن ننأى بأبنائنا عن كل ما يسيئهم ويحزنهم في حاصرهم ومستقبلهم وأن نقيم توازناً بين الدنيا والآخرة لنفوز برضوان الله تعالى ورحمته.

(١) سورة تبارك / ٢

(٢) سورة القصص / ٧٧

(٣) سورة التحريم / ٦.

الخاتمة

أهيب بأخوتي معلمي التربية الإسلامية في هذه الأسطر الختامية لهذا الجهد الذي أستهلك مني وقتاً وجهداً أن يحوظونه باهتمامهم والاستفادة مما جاء فيه ليكون لهم عوناً في تطوير مهاراتهم وفنون أدائهم وليعلموا أنني أعددتهم لهم ومن الهم ولكثرة المطالب منهم، بأنهم يفتقرون لمرشد يأخذ بأيديهم نحو تقديم أحسن الدرس وأجود الأداء.

فانبريت منذ وقت ليس بقريب لهذه المهمة وتصديت لذلك لشعوري بمسؤوليتي تجاههم، فأعانني الله سبحانه وتعالى في أعداد هذا المرشد المعين والمنهل المعين ليعينهم على تحقيق أهدافهم التربوية والمثل القرآنية.

وأنا لا أزعم أن هذا سيغيثهم عن كل شيء وإنما أدعوهم للاطلاع أكثر وتوسيع دائرة ثقافتهم ليكونوا قدوة حسنة لمعلمي مدارسهم وتلاميذهم ثقافة وسلوكاً ووقاراً.

فعليكم أعزائي أن نرى ما تعلمونه وتدرسونه ماثلاً في سلوك تلاميذكم وعلاقاتهم مع بعضهم ومع آبائهم ومعلميهم وجيرانهم ومجتمعهم، فإذا رأينا أثر ذلك نستطيع أن نقول أننا نجحنا في مهمتنا وأحسننا المتاجرة مع الله سبحانه وكنا عند حسن ظن من أحسنوا الظن بنا.

أسأل الله لكم التسديد والتوفيق وأنتم تقومون بهذه المهمة المباركة وهذه التجارة الزاكية النامية لا خسران فيها والتي تزكو بها النفوس وترتقي في سلم الرقي والكمال نحو الخالق العظيم الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السموات فاجعلوه رقيباً عليكم قبل كل رقيب واخشوه ولا تخشوا أحداً سواه إنه يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

فهنيئاً لكم على بيعكم الذي بايعتم والحمد لله أولاً وأخيراً ((سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

وصلى الله على محمد وآله وصحبه المنتجبين

المشرف التربوي. عبد الكريم مهدي السهلاني